

أصدرت اليابان السبت أول إنذار يتعلق بتلوث منتجات غذائية على مقربة من محطة فوكوشيما حيث يواصل عمال الإنقاذ عملهم على مدار الساعة لتجنب كارثة نووية كبيرة.

وقد تم إنذار السكان بأن معدلات اشعاع غير طبيعية رصدت على الحليب وأوراق السبانخ شمال شرق البلاد إضافة إلى مياه الشفة في طوكيو ومحيطها. وقال المتحدث باسم الحكومة يوكيو ادانو أن هذا المستوى من التلوث "لا يطرح تهديدات فورية على الصحة. اطلب منكم المحافظة على الهدوء".

وبالنسبة إلى المياه، فإن عيارات اليود المشع ومعدن السيزيوم التي تم العثور عليها أدنى بكثير من العتبة القانونية، كما أوضحت وزارة العلوم.

وسارعت السلطات إلى إصدار الأوامر الخميس للسلطات المحلية بإجراء اختبارات إشعاعية وتحديد العتبات القانونية لعدد كبير من أنواع المأكولات، وفقا لفرانس برس.

وتسارعت العمليات طوال الليل وصباح اليوم في محاولة لتبريد المفاعلات المتضررة في فوكوشيما وتفادي حادث نووي أسوأ من تشيرنوبيل في 1986 وكان عشرة كهربائيين يعملون على مدار الساعة لعودة التيار الكهربائي إلى أربعة من المفاعلات الستة اعتبارا من السبت بعد أن نجحوا في سحب أسلاك كهربائية إلى داخل المحطة. لكن عمال الإنقاذ لم ينجحوا في تغذية أول مفاعل اعتبارا من السبت كما توقعت السلطات.

ويأمل الفريق في القيام بالشيء نفسه الأحد في المفاعلات الأكثر تضررا (رقم 3 و4) كما قالت وكالة الأمن النووي. وقال فومياكا هياكاوا المتحدث باسم شركة كهرباء طوكيو (تيكو) التي تشغل المحطة "لا يمكننا أن نجزم ما إذا كنا سننجح وما إذا سيكون الأمر ممكنا. لكننا نقوم بكل ما في وسعنا لانهاج هذه العملية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com